

## رسائل الفجر 41 لـ شريف طه يونس

شريف طه يونس

اومن كان ميتا فاحببناه فاحببناه وجعلنا له نور نورا يمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين - 00:00:00

اكانوا يعملون. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور اوصيئنا من سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:40

وحده لا شريك له واهدء ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ماذا لو قابلته هذا هو عنوان هذه الحلقة من هذه السلسلة المباركة سلسلة بالوحي احياء نسأل الله عز وجل ان يحيينا وان يحيي بنا انه ولد ذلك القادر عليه. حلقة اليوم مميزة - 00:01:00

للغاية لانها اتلوها على مسامع حضراتكم ونحن على بعد امتار على بعد وبامtar من قبر الحبيب صلى الله عليه وسلم على بعد امتار من روضته الشريفة صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

اخي الحبيب تخيل انك تسير في الشارع وفجأة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهرولت اليه. فلما اقتربت منه ترددت. هل ستسارع الى اعتقاده ام ستستحي من مظهرك الذي يخالف مظهره بل ربما يوافق مظهر اعدائه. ماذا ستفعل في ثوبك الطويل - 00:01:50

وشاربك الغليظ ولحيتك الغائبة وثيابك الضيقة المجمدة لعورتك. ماذا ستفعل في شعرك المقذوع برائحة السجائر التي تنبعث من فمك. هل شكلك يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يشعر انك من اتباع - 00:02:20

ايوة. ماذا ستفعل في صور النساء والكلبيات والافلام التي تملأ جهازك المحمول حين يطلب منك النبي صلى الله عليه وسلم ان تطلعه على ما يحتويه جهازك. ماذا ستفعل حين يسألك الرسول صلى الله عليه وسلم عن مصحفك وسواكت؟ ماذا - 00:02:40

ستفعل حين ينظر الرسول صلى الله عليه وسلم في حقيقته فيجد فيها الجرائد والمجلات المليئة بالصور المحرمة اخبار الحوادث والفنانين والفنانات حين يجد فيها كل انواع الكتب الاكتبا تبصرك باسم دينك. هب ان النبي صلى الله - 00:03:00

عليه وسلم اصطحبك الى كلية او الى عملك فسائلك عن كيفية استغلالك لهذا المكان في الدعوة الى الله. ماذا ستقول هل ستقف هذه المرة مع زميلتك التي كثيرا ما تجالسها؟ هل ستترك صلاة الظهر في المسجد كما كنت تفعل - 00:03:20

ام ستحاول دعوة غيرك الى الصلاة بل الى حضور الدرس بعد الصلاة ومطالعة انشطة المسجد والاستفادة منها. تخيل انك اصطحبت الرسول صلى الله عليه وسلم الى المنزل. ماذا ستفعل في هذا اليوم الذي سيقضيه النبي صلى الله عليه وسلم معك؟ هل ستضيع الصلوات - 00:03:40

ولا تصليها في المسجد كما كنت تفعل؟ هل ستجلس امام التلفاز تطالع احداث الاغنييات؟ فكلما تقدر عليه من الافلام والمسلسلات ثلاثة ماذا ستفعل في الصور المعلقة على الجدران وهواتف الفتيات وخطاباتهن الهرمية؟ هل ستقوم الليل في هذه المرة - 00:04:00

ام ستتمام كالعادة؟ هل ستحافظ على الاذكار؟ ام ستهملها؟ هل ستترك المصحف كما هو يعلوه التراب هل ستتحسن معاملتك لوالديك واهل بيتك؟ ام ستظللي كما هي؟ هل عندما يطرق اصدقاؤك بابك - 00:04:20

ستسر بان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم انهم اصحابك. ماذا ستفعل حين يسألك الرسول صلى الله عليه وسلم عن صيام النوافل ماذا ستفعل حين اسألك الرسول صلى الله عليه وسلم عن مطاعتك لسيرتي وسيرة اصحابي؟ ماذا ستفعل حين يسألك الرسول صلى

الله عليه وسلم - 00:04:40

عما قدمته بعدها عرفةه صلى الله عليه وسلم لاهاته من قوم سفهاء. ماذا ستفعل حين الرسول صلى الله عليه وسلم عن نصرة دينه والدعوة اليه. ماذا ستفعل حين؟ اسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن اهدافك في الحياة - 00:05:00

امنياتك حين تتحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم هل ستتفوه بالالفاظ القبيحة وتتكلم بالغيبة والنميمة كما كنت تفعل اختاته ماذا لو قابلك الرسول صلى الله عليه وسلم الان؟ هل ستسرهن بان - 00:05:20

يراك مطابسك هذه؟ هل ستصرهن بان يشم منك رائحة العطر ويري في وجهك النمص اخوته لو عاش النبي صلى الله عليه وسلم معنا يوما كاما او شهرا كاما ولم يكن يعرف من نحن هل هناك ما يدل على اننا من اتباعه - 00:05:40

الاهم من ذلك لو اراد ان يقيم حجم اتباعنا له في مظهره وفي مخبره في اقواله وفي افعاله في معاملاته وفي عباداته في تصوراته ومعتقداته. كم ستكون نسبتنا المئوية؟ كم ستكون - 00:06:00

نسبتنا المئوية عن سفيان ابن عبيدة انه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته. وهديه فما - 00:06:20

فاوتها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل. بامكانك ان تعرف نسبتك المئوية الان. احضر ما تعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقوال او افعال او صفات او تقريرات وقيم مدى اتبعك لها. وستكون هذه هي - 00:06:40

درجة حبك لله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم والله غفور قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله ويغفر لكم ذنبكم والله غفور رحيم. ايستأهل النبي صلى الله عليه وسلم منا ذلك - 00:07:00

بعدما قدمه لنا وضحى به لاجلنا. لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كاملة يبكي لاجلنا ويطلب الشفاعة لنا وان تغفر لهم انك انت العزيز الحكيم. ان تعذبهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز - 00:07:40

حكيم النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر يقوم ليلة كاملة يردد هذه الاية وي بكى فيسأل الله ابو ذر فيقول دعوت لامتي. والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر حال امته يوم القيمة. فيبكي بكاء شديدا. فيرسل الله - 00:08:15

عز وجل له جبريل فيقول له يا محمد ما يبكيك وهو اعلم سبحانه وتعالى فاه يخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه يبكي لاجل امته. فيقول الله عز وجل لجبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا - 00:08:35

انا سنرضيك في امتك سنرضيك في امتك ولا نسوعك. النبي صلى الله عليه وسلم بكى لاجلنا. النبي صلى الله عليه وسلم مشتاق لنا. النبي صلى الله عليه وسلم ضحى لاجل ابداننا. لقد اعتنى بنا عناية كبيرة صلى الله عليه وسلم. ايستأهل النبي صلى الله عليه وسلم منا ذلك بعد كل ما قدمه لنا. بعد كل ما قدمه لنا وضحى به لاجلنا. قال تعالى - 00:09:15

عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لقد اشتاقت اليك اما اشتقت له في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:09:35

وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انت اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد واخواننا الذين لم يأتوا بعد. أخي الحبيب اترضى ان تكون درجة حبك لله خمسة بالمئة - 00:10:15

او عشرة بالمئة رغم ان الله قد انكر على من جعلها خمسين بالمئة. قال الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. اخواته وكأنني المح في وجوهكم التعجب - 00:10:35

اضطراب من هذه الاسئلة فماذا ستفعلون؟ حين تقفون بين يدي الله ويسألكم سبحانه عما هو ادق من ذلك. فماذا ستفعلون؟ حين تقفون بين يدي الله ويسألكم سبحانه عما هو ادق من ذلك. سيسألكم عن كل نفس من انفاسكم. وكل عمل من اعمالكم وكل قول من اقوالكم - 00:10:55

اخواته لن يقابلنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا. ولن يقضي معنا يوما. لكن الله عز وجل معك وفي كل حين بعلمه واحاطته

يراك ويسمعك ولا يغيب عنه اي شيء مما تعمل - 00:11:25

فلما لا نستحي منه ونبادر بالتوبة امل ان يكون قريبا. انتظروا على رسالكم لم تنتهي الحلقة بعد. اوصي نفسي واياكم بمتابعة ورقة العمل. لكي لا تكون الحلقة دغدغة مشاعر. او - 00:11:45

مثل للخواطر. نريد ان تؤثر في واقعنا عمليا. وان تفرز لنا اموراً تطبيقية ان شاء الله نحيا بها ونحيي بها غيرنا. والى لقاء اخر ان شاء الله. دمتم بخير. كان معكم شريف طه يونس - 00:12:05

من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى بعد امتار من قبره الشريف. نسأل الله ان يجعل لنا من اتباعه صلى الله عليه وسلم اوفر الحظ والتصيّب. اخوانِي يرددنا حوضه وان يسقينا من يده الشريفة شربة هنية - 00:12:25

الا نظماً بعدها ابداً والا يحرمنا جواره في الجنة. وتذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصاناً فقال واني فرطكم على الحوض فلا تسودوا وجهي. دمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة - 00:12:45

الله وبركاته - 00:13:05